

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي آلة الاتصال ولتبادل الأفكار والمعلومات باللفظية أو غير اللفظية.^١ قال ابن تيمية أنّ ناحية مهمّة في الحياة تعني أداة تستخدم لتفاعل بين المعنى والمعلومات وبين الإنسان والآخر. اللغة لابن تيمية تعني كآلة في دراسة الدين وفهم ما فيه.^٢ القرآن والحديث مكتوبان باللغة العربية التي تستخدم بشكل أساسي في العبادة لفهم المعاني والتعليم الواردة فيها. لفهم هذا الأمر، يجب على الإنسان أن يعلم تعليم اللغة العربية. تعليم اللغة العربية هو عملية تفاعل يقوم بها المدرّسون والطلاب لمساعدة الطلاب على اكتساب معرفة اللغة العربية وأربعة المهارات في اللغة العربية.^٣ تعليم اللغة العربية هو جهد لتعليم شخص ما من خلال مختلف الجهود والأساليب والمواد والوسائط والتسهيلات المختلفة والتقييم؛ وكذلك المقاربة المناسبة لتحقيق أهداف المهارات اللغوية (مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة). على أساس عوامل المنهج، فإن اعتماد اللغة العربية في التعليم يشمل الآن الاعتراف باللغة العربية بأن لها دوراً مهماً كوسيلة لفهم تعليم الدين الإسلامي وفقاً لمصادرها الأصيلة باللغة العربية، وهي القرآن والحديث.^٤ ولا يمكن فصلها عن ظاهرة التقدم

¹ Djago Tarigan, *Teknik Pengajaran Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 1986), 23.

² عبد السلام وأحمد شيخ، اللغويات العامة مدخل اسلامي وموضوعات مختارة، ط٢، (الرباط: كوالالمبور، الجامعه الإسلامية العالمية. بماليزيا، دارالتجديد للطباعة والنشر والترجمة، ٦٠٠٢)،

ص٨٠٠

³ Ahdar Djamaluddin dan Wardana, *Belajar Dan Pembelajaran* (Sulawesi selatan: CV Kaaffah Learning Center, 2019), 13.

⁴ Ahmad Muradi, *Bahasa Arab Dan Pembelajarannya Ditinjau Dari Berbagai Aspek* (Yogyakarta: Pustaka Prisma, 2011), 141.

⁵ Kamaruddin Amin, "Keputusan Menteri Agama Nomor 183 Tahun 2019 Tentang Kurikulum PAI Dan Bahasa Arab Pada Madrasah," *Direktorat KSKK Madrasah Direktorat Jendral Pendidikan Islam Kementerian Agama Republik Indonesia*, 2019, 5.

التكنولوجي الذي يتسبب بسرعة في اتجاه الشباب إلى قلة الاهتمام به، مما يسبب أزمة حماس في استكشاف المعرفة الدينية الإسلامية من مصادرها الأصيلة.^٦ ومن هذه الأسباب، فإن المنهج يتطلب تعليم اللغة العربية في كل مؤسسة تعليمية، والمدارس العامة أو الخاصة أو التربية الإسلامية، وذلك بسبب إلحاح اللغة العربية نفسها التي تعتبر معقدة للغاية في العالم.

في تعليم اللغة العربية، هناك العوامل المهمة التي يجب على الطلاب وبيهمّ المدرّسون إليهم لأنّ ستؤثر على تحصيل تعليم اللغة العربية. هذه العوامل هي الحثّ والرغبة والتوجه التعليمي وآراء الطلاب حول تعليم اللغة العربية.^٧ إن آراء الطلاب حول تعليم اللغة العربية الجيد والمتع بالإضافة إلى نمو الاهتمام والإدراك الجيد ستسهل أيضاً على الطلاب تلقي تعليم اللغة العربية على النحو الأمثل بحيث يتم تحقيق نتائج التعليم المقصودة وفقاً للأهداف. ولهذا السبب فإن للمدرّسين دوراً مهماً جداً في تحقيق العوامل التي لدى الطلاب فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية ومساعدة الطلاب على تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة والتي تتجه بشكل عام نحو تنمية القدرة على التواصل باللغة العربية سواء شفهيًا أو كتابيًا، والتي تشتمل على أربع المهارات اللغوية وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. تجربة المدرّسة مؤثرة أيضاً لأنه في أنشطة التدريس والتعليم يجب على المدرّس يفهم قدرات الطلاب وفهم شخصية الطلاب وتطبيق أساليب تدريس اللغة العربية بشكل مناسب، وقدرة المدرّس على إيجاد طرق وأساليب بديلة في التدريس. ويمكن النظر إلى عملية التعليم على دور رئيسي للمدرّسين في الجهود التعليمية، وخاصة في تنمية قدرات الطلاب في إتقان اللغة العربية.

⁶ Amin, 5.

⁷ Mutiara Awwala Marroh, "Upaya Guru Dalam Meningkatkan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab Kelas X Di Man 2 Brebes," 2020, 3-4.

هذا متماشٍ مع آية من القرآن الكريم في سورة البقرة الآية ٢٦٩، يقول الله عز

وجل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا
أُولُو الْأَلْبَابِ (٢٦٩)

بأن الله يمنح الحكمة لمن يشاء، ومن أُوتِيَ الحكمة فقد أُوتِيَ كثيرًا من الخيرات. ولن يستفيد من الحكمة إلا الأشخاص الذين لديهم عقول وحكمة، وهذه الآية تعتبر دليلاً على أهمية أن يقوم المعلم بتدريس الطلاب بحكمة وفهم عميق وتعديل العملية التعليمية لتناسب مع ظروف واحتياجات الطلاب، حتى يمكن للطلاب أن يستفيدوا بشكل كبير من هذا التعليم.

ينتبق معهد دار الإستقامة للتربية الإسلامية الحديثة فرع بنات ببراباي اللغة العربية في الحياة اليومية. وتنطبق هذا على المدرّسات والطالبات تتعين عليهن الالتزام باللوائح الحالية على مدار ٢٤ ساعة في اليوم. يوجد في هذا المعهد الإسلامي الحديث، الطالبات متخرجات في خلفيات المختلفة. وكان بعض منهن تخرّجت من المدرسة المتوسطة ومن المدرسة الثنوية وفي السابق، لم تتلق كلاهما تعليمًا مكثفًا للغة العربية.

بناءً على المقابلة التي أجرت الباحثة مع المدرسة بمعهد دار الإستقامة للتربية الإسلامية الحديثة فرع بنات ببراباي، فإن طالبات الصف العاشر وطالبات الخريجات من المدرسة المتوسطة لا يعرفن اللغة العربية جيدًا ويواجهن صعوبة في استخدامها في الحياة اليومية لأنهن لم يتقن الأساسيات والمهارات الضرورية في اللغة العربية بشكل كامل واهتمامهن باللغة العربية أقل من اهتمامهن باللغة الإنجليزية وتعتبر الطالبات تعليم اللغة العربية أمراً مملًا^٨.

⁸ Wawancara dengan Ustadzah Rizqi Amilya, Pengajar dan bagian bahasa pondok Pesantren Darul Istiqamah Putri pada hari Selasa, 6 Juni 2023

وهذه المشكلة تتعارض مع أهداف تعليم اللغة العربية العامة لأن مادة اللغة العربية المطبقة قادرة على تكوين مهارات الطلاب في اللغة العربية بجيد وصحيح، وخاصة في نطاق المعهد دار الإستقامة التي يتطلب باستخدام اللغة العربية في الحياة اليومية. لحفظ إتقان اللغة العربية للطالبات بهذا الحال، يجب على المدرسات أن يجدن طريقة للطالبات على إتقان اللغة العربية أو المهارات اللغوية أفضل وتغيير تفكير الطالبات من تعليم اللغة العربية الذي ليس ممتعاً على الرغم من أنه مثير للغاية.

فتهتمّ الباحثة هذه المشكلة وستبحث الباحثة عن " جهود المدرسات على إتقان اللغة العربية لطالبات الصف العاشر بمعهد دار الإستقامة للتربية الإسلامية الحديثة فرع بنات برباي كاليمنتان الجنوبية " .

ب. التعريف الإجرائي

لتجنب سوء الفهم حول معنى عنوان البحث عن جهود المدرسات على إتقان اللغة العربية لطالبات الصف العاشر بمعهد دار الإستقامة للتربية الإسلامية الحديثة فرع بنات برباي كاليمنتان الجنوبية، فسيتم شرح عدة مصطلحات على النحو التالي:

١. جهود المدرسات هي الجهود التي بذلتها المدرسات من أجل تقديم المعرفة وحل المشكلات المتعلقة تتناسب صعوبات التعلم لطالبات مع قدرات المدرسة وكفاءتها المهنية حتى يتمكن من تحقيق الأهداف التعليمية للمؤسسة التعليمية ذات الصلة.^٩ في هذا البحث تتمثل جهود المدرسات في تصميم التعليم وتنفيذ التعليم الذي يتضمن أيضا إدارة برامج اللغة التي يمكن أن تتغلب على صعوبات الطالبات في اللغة العربية ودعم والتأثير على إتقان اللغة العربية بالفروعية وتقييم التعليم لطالبات الصف العاشر بمعهد دار الإستقامة للتربية الإسلامية الحديثة فرع بنات برباي كاليمنتان الجنوبية.

⁹ Shima Dewi Fauziah, "Upaya Guru Dalam Peningkatan Kualitas Pembelajaran Fiqh Di Madrasah Aliyah Muhammadiyah Kota Metro," *Pendidikan Agama Islam Fakultas Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan Institut Agama Islam Negeri Metro* (2018), 22, https://repository.metrouniv.ac.id/id/eprint/715/1/SHIMA_DEWI_FAUZIAH.pdf.

٢. إتقان اللغة العربية هو قدرة الطالبات على الفهم والتواصل باللغة العربية والتحكم بها بجيد ومنتظم. يركز هذا البحث على مهارة الكلام والمهارات اللغوية تتبعها طالبات الصف العاشر بمعهد دار الإستقامة للتربية الإسلامية الحديثة فرع بنات برباي كاليمنتان الجنوبية في إتقان الحروف والطلاقة في النطق وإتقان المفردات والقواعد بحيث يتم نقل القصد بشكل جيد.

ج. أسئلة البحث

١. كيف جهود المدرسات على إتقان اللغة العربية لطالبات الصف العاشر بمعهد دار الإستقامة للتربية الإسلامية الحديثة فرع بنات برباي كاليمنتان الجنوبية؟

٢. ما هي العوامل المؤثرة لجهود المدرسات على إتقان اللغة العربية لطالبات الصف العاشر بمعهد دار الإستقامة للتربية الإسلامية الحديثة فرع بنات برباي كاليمنتان الجنوبية؟

د. أهداف البحث

بناء على أهداف البحث أعلاه، فإن أهداف هذه الدراسة هي كما يلي:

١. لمعرفة جهود المدرسات على إتقان اللغة العربية لطالبات الصف العاشر بمعهد دار الإستقامة للتربية الإسلامية الحديثة فرع بنات برباي كاليمنتان الجنوبية.

٢. لمعرفة العوامل المؤثرة لجهود المدرسات على إتقان اللغة العربية لطالبات الصف العاشر بمعهد دار الإستقامة للتربية الإسلامية الحديثة فرع بنات برباي كاليمنتان الجنوبية

هـ. أهميات البحث

تتوقع الباحثة أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة لمختلف الأطراف، وهي:

١. أهمية النظرية

من الناحية النظرية من المتوقع أن يكون لهذا البحث فوائد، وهي مساهمة فكرية في تطوير الكنوز العلمية في مجال التعليم وكوسيلة للمدرسات لتشجيع اهتمام الطالبات وتطوير

المهارات اللغوية الجيدة لطالبات الصف العاشر بمعهد دار الإستقامة للتربية الإسلامية الحديثة فرع بنات ببراباي كاليمنتان الجنوبية.

٢. أهمية العملية

من الناحية العملية من المتوقع أن يكون لهذا البحث فوائد، في توفير المعلومات ومصدر الإلهام لرئيس مدرّسون اللغة العربية في المدارس الأخرى فيما يتعلق بالجهود التي يمكن أن يبذلها المدرّسون على إتقان اللغة العربية لطلاب.

و. الدراسات السابقة المناسبة

لتجنب سرقة أعمال الآخرين، أجرت الباحثة أولاً مراجعة الأدبيات للمصادر ذات الصلة والأبحاث السابقة. ومن هذا البحث أخذت الباحثة ثلاث دراسات جاءت متوافقة مع البحث الذي أجرت الباحثة، كمايلي:

١. نور الهدى، ٢٠٢٢، (البحث العلمي). بالعنوان:

Upaya Guru Bahasa Arab dalam Meningkatkan Maharah Qira'ah Peserta Didik pada MA Ittihadul Ustrati wal-Jama'ah di Lerang-Lerang Kab. Pinrang.

تظهر نتائج البحث أن جهود معلم اللغة العربية في تحسين مهارة القراءة للطلاب في مدرسة الثانوية تعنى يعمل المدرس دائماً على زيادة دافعية الطلاب حتى لا ييأسوا من تعلم اللغة العربية وتقديم إرشادات خاصة للطلاب الذين لم يتقنوا اللغة العربية بعد. بطلاقة وتوفير تدريب إضافي ومهام معينة للطلاب والاستفادة من المرافق الموجودة في المدرسة.^{١٠} أما بالنسبة لمعادلة البحث الحالية تعنى قام كلاهما بالبحث في جهود مدرّس اللغة لإتقان اللغة العربية للطلاب وكلاهما باستخدام أساليب المنهجية النوعية الوصفية. والفرق بينهما يعنى ركز البحث السابقة على إتقان مهارة القراءة، بينما يركز البحث الحالي على إتقان اللغة العربية (مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) لطالبات الصف العاشر

٢. عمليا فترا لطفية، ٢٠٢١، (البحث العلمي). بالعنوان:

¹⁰ Nurul Huda, "Upaya Guru Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Maharah Al -Qiroah Peserta Didik Pada MA Ittihadul Ustrati Wal-Jama'ah Di Lerang - Lerang Kabupaten Pinrang," 2022, 59.

Upaya Guru dalam Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Arab Siswa melalui Pembelajaran Daring di MI Nurul Islam Sumbergempol Tulungagung.

تظهر نتائج البحث أن جهود المعلم لتحسين مهارات القراءة والكتابة التخطيط للتعلم بعناية من خلال إعداد خطط الدروس، وتحسين تطبيق *WhatsApp* كوسائط إلكترونية واستخدام ميزات إرسال الصوت والفيديو. وبصرف النظر عن ذلك، يقوم المعلمون أيضًا بتقييم تعلم الكتابة من خلال النظر في مدى ملاءمة ودقة كتابة الطلاب. يتم تقييم قراءة الطالب على أساس دقة وطلاقة قراءة الطالب.¹¹

أما بالنسبة لمعادلة البحث الحالية تعني موضوع البحث هو جهود المدرس وطريقة البحث المستخدمة هي باستخدام أساليب المنهجية النوعية الوصفية. و الفراق الذين يمكن ملاحظته هي تركيز البحث على المهارات اللغة العربية مثل المهارات القراءة والكتابة، يركز البحث الحالي على أربع مهارات اللغوية، وتركز موضوعات البحث المدروسة على طلاب المدرسة الابتدائية ومن خلال التعلم عبر الإنترنت. في البحث الحالي، الموضوع هو الطالبات المدرسة الثانوية في الصف العاشر ويتم التعلم وجهًا لوجه.

٣. ديتا فلياتي، ٢٠١٩، (البحث العلمي). بالعنوان:

Upaya Guru Bahasa Arab dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Siswa Kelas X SMA Muhammadiyah 7 Yogyakarta

تظهر نتائج البحث، جهود المدرس لا تقان اللغة العربية لطلاب المدرسة الثانوية العامة المحمدية ٧ في يوجياكرتا هو باستخدام استراتيجيات وأساليب تعلم متنوعة مناسبة لظروف الفصل.¹²

أما بالنسبة لمعادلة البحث الحالية على موضوع البحث، وهو جهود المدرس في تعليم اللغة العربية. وطريقة البحث المستخدمة هي باستخدام أساليب المنهجية النوعية

¹¹ Amaliya Fitra Lutfiyah, "Upaya Guru Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Arab Siswa Melalui Pembelajaran Daring Di MI Nurul Islam Sumbergempol Tulungagung," *Universitas Islam Negeri Sayyid Ali Rahmatullah Tulungagung*, 2021, 161, <http://repo.uinsatu.ac.id/21882/>.

¹² Dita Velayati, "Upaya Guru Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Siswa Kelas X SMA Muhammadiyah 7 Yogyakarta," *Fakultas Agama Islam Prodi Program Studi Pendidikan Agama Islam Universitas Muhammadiyah Yogyakarta* (2019), 62.

الوصفية. والفرق هو يتمثل أن تركيز البحث ينصب على مهارات الطلاب في اللغة العربية، في هذا البحث يبحث على الجهود المبذولة لإتقان اللغة العربية لطالبات.